

و ايضا تجرت العاده ان مر له جاء قد يتوسل بوجهه ونوفته فهو وجهه منه ثم
يتوسل ذل الوجه بالوجه الي من يراد منه قضا الحاجه كما يتوسل انسان من
الرعيه بالامير والامير يتوسل بالوزير والوزير يتشفع عند السلطان في قضا حاجه
ذل الانسان فكذلك يتوسل الي الله الكريم بعباده افضل الصلاه والتسليم
وقد يتوسل بالاولياء في ناد من الاوقات في قضا بعض الحاجات الاوليا يتوسلون
الي الله صلى الله عليه وسلم فيشفع عنده عز وجل فيسبح سبحانه شفاعة
بفضله ويقبل في شفاعة وتحيي ضائقه وحاسنه **قلت** في بعض القصايد
• علي صلواته الله بالكره الذي من هو في الدارين اللطيف نافع
• له الحمد نفع العالين شرها ونحو التذلل ونفس اصابع
• وفي الجحش حوض الشفاعة والوافل لرسول قد علم للاوقات
• روي روي مشفق من حطف حليم كرم حاتم في مستو اصعب
• خلق وخلق كمالين خلقه عاده الهيا والخالق الخالق واسع
• عنك المحزون عيش لناجح لذير الهدى بان للسكر قالع
• محمد الخار من الهاشمه له سب في ذروه الجبر سابع
• سلاه مجدي من لوي بن غالب الرضيه الخمر الموقبل والجمع
• مقول النداء مقول العدا على الهدى جلا الصدام في حقه التوراع
• اضات به الطلاء في حور الورك تطوا زجال المحاسن حمارع
قلت قد تناهى المقال في شرح ما ذكرت من المقامات الاحوال على حسب ما
اتقناه الحال وقد كتبت وعدت بالاشارة الي من من كلام العارفين السادات في
بعض الرياضات والمجاهدات في البدايات بعد الفراغ من ذكر شي من كلام في
المقامات والاحوال المذكوران في النعائيات **فانما** اشعر في ذلك ما اعتراني في لوني
عبر علي واستغفاري في كل قول لست لضمونه في اعل **اشارة** الى **الشيخ** **قوله**
العارفين هل الشاهده في مخالفة النفس والمجاهده مقتضا ذلك في من القرآن العظيم
ومن حديث النبي الكريم عليه افضل الصلاه والتسليم **قال الله** عز وجل جاهدا
في الله حتى جاهد **وقال** سبحانه والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا **وقال** تعالى

والله اعلم

واما من خان مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى **وقال** رسول الله صلى
عليه وسلم لما سئل عن افضل الجهاد كله عدل عند سلطان جائر **وسئل** صلى الله
عليه وسلم الى الاموال افضل قال ايمان بالله ورسوله قبل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل
الله قبل ثم ماذا قال حج مبرور ورواه البخاري **وسئل** **وروي** عنه صلى الله عليه
وسلم انه قال جفا من الجهاد الامع والى الجهاد الاكبر وقد تقدم هذا في
شرح القصيده وتقدم قول بعضهم انه جهاد النفس وكذلك قال بعض المصنفين
هو قهر الهوى في حال اللحمل قوله تعالى وجاهدوا في الله حتى جاهدوا **قلت**
واذا لم يقهر الهوى في حال هو قهر صاحبه وملاكه حتى يتبعه فانه صدر عن
التي **قال** صلى الله عليه وسلم اخون ما اخان على امتي باع الهوى طول الامل
فاما اتباع الهوى فيبصد عن الحق واما طول الامل فتبني الاخيره **وقال** الاستاذ
ابو علي الدقاق رضي الله عنه من من طاهره بالمجاهده حسن الله سبيلها والمشاهده
قال الله تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا **وقال** **ابن** **ابن**
له في بدايته قومه لم يكن له في نهايته جلسه **وقال** الاستاذ ابو القاسم
القشيري رضي الله عنه من لم يكن في بدايته صاحب مجاهده لم يجد في هذه
الطريقه ثم **قال** ابو عثمان المعري رضي الله عنه من طر انه في نفسه في هذه
الطريقه او يكسبه له عن سببها الا بالزور والمجاهده فهو في غلط **وقال** ابو
زيد رضي الله عنه كنت على عشرين سنة حذاد نفسي وحسن من كنت مره قلبى
وسنه انظر فيها بينها فاداني وسطى في اطارها فعملت في قطعته في عشرين سنة
ثم نظرت فاذا في بطني في نار فعملت في قطعته حرس من انظر كيف انقطع فكشف لي
قطرت في الحلق فرائضه موني فكسرت عليهم اربع فكسرت **وقال** الحسن
الغزالي رضي الله عنه في هذا الامر على ثلثة اشيا ان لا تاكل الا عند الفاقة ولا تنام
الا عند الخلة ولا تنكح الا عند الضرورة **وقال** **ابو** **ابو**
بنا الرجل درجة الصالحين في جوارحه عفتها اولها تقوى الله ونهى باه
الشده والثاني تقوى ناله العز وتيقن ان لكل والثالث تقوى بان الراحة وتيقن
بان الجهد والرابع تقوى بان التوهم وتيقن بان السهر والحامس تقوى بان الصبر وتيقن